

وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من الأسى واللوعة ننعي
إليك فقيدتنا الغالية
الحاجة جميلة صالح
والدة العميد نبيل مظلوم
(قائد جهاز أمن السفارات)
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 29
أيلول 2015 في منزل ولداها العميد
نبيل مظلوم في بريثال، ويوم غد
الأربعاء في 30 الجاري في مركز
الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي - الجناح قرب
مركز أمن الدولة من الساعة الثانية
حتى السادسة مساءً.
لها الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأخبار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان، يومياً
من 7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصي
الفاتورة

تقرير

طهران تشكو «تعاون» الرياض وتستعين بالكويت

على «منظمة التعاون الإسلامي»
واتحاد مجالس (برلمانات) الدول
الأعضاء في المنظمة، تشكيل لجنة
للتحقيق في أسباب حادثة تدافع
الحجيج في «منى».
وأجرى مساعد وزير الخارجية
للشؤون العربية والأفريقية حسين
أمير عبداللهيان اتصالاً هاتفياً
مع القائم بالأعمال السعودي، دعا
فيه إلى توفير الإمكانية للتصليّة
الإيرانية لتحديد هوية جثامين
الإيرانيين الذين قُضوا في حادث
منى.

وقال إنه «رغم الوعود بالمساعدة
والتعاون، فإن ما يقوم به
المسؤولون السعوديون لتحديد
مصير المفقودين ليس كافياً».
وأضاف: «نتوقع من المعنيين
في وزارة الداخلية والحج في
السعودية أن يوفرنا للتصليّة
إمكانية تحديد هوية جثامين
القتلى الإيرانيين الموجودة في
الحاويات التي نُقلت إلى مكة».

وأضاف: «نتوقع من المسؤولين
السعوديين أن يتحملوا المسؤولية
ويتعاونوا بجديّة، وبصورة مؤثرة،
لتحديد هوية جميع المفقودين
الإيرانيين في حادث منى».

وشدد عبداللهيان على أن «القائمين
على شؤون الحجاج الإيرانيين في
مكة مستعدون لتقديم أي مساعدات
فورية، ولأي تعاون مع وزارة الحج
السعودية في هذا المجال». وقال:
«نحن سنواصل متابعتنا حتى
تقرير مصير آخر شخص من
المفقودين ومستعدون لتقديم أي
مساعدة لتسريع هذا الموضوع».
من جانبه، شرح القائم بالأعمال
السعودي الإجراءات التي اتخذتها
الحكومة السعودية في هذا المجال،
حتى الآن، ووعده بإبلاغ كبار
مسؤولي بلاده بهذا الأمر».

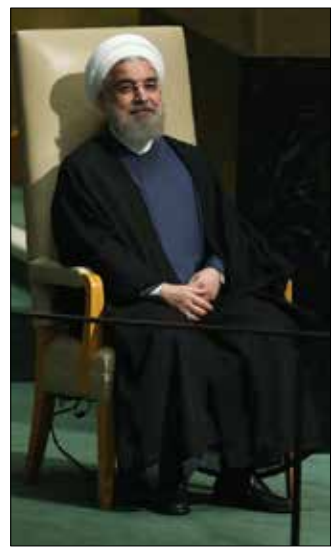
(الأخبار)

أما الرئيس الإيراني حسن روحاني
فقد اختصر زيارته لنيويورك،
للمشاركة في المراسم التي ستقام
للضحايا. وأمام جلسة الجمعية
للأمم المتحدة، اتهم السعودية
بـ«التقصير»، معتبراً أن الحجاج
الذين قُضوا في التدافع كانوا
«ضحايا تقصير من قبل الذين
كلفوا» تنظيم الحج. كذلك طالب
بـ«تحقيق دقيق حول أسباب هذه
الكارثة».

في السياق ذاته، أعلن رئيس البرلمان
الإيراني علي لاريجاني، أنه يتعين



طالب الرئيس الإيراني
بتحقيق دقيق، حول
أسباب هذه الكارثة



منذ المساءة التي وقعت يوم
الخميس في منى قرب مكة، والتي
أدت إلى مقتل 226 حاجاً إيرانياً -
وفق حصيلة أخيرة أمس. لم يحدث
أي خرق في تعاطي السلطات
السعودية مع الطلبات الإيرانية
المتكررة في هذا المجال، والتي
تمثلت في محاولات حثيثة بتدبيرها
طهران لتسهيل التحقق من أوضاع
المصابين ومن هويات القتلى.

ففي الوقت الذي أعلن فيه وزير
الخارجية الإيراني محمد جواد
ظريف أن أسلوب التفاوض المباشر
مع السعودية لم يجد نفعاً، كان
وزير الصحة حسن هاشمي قابعاً
في مطار طهران مع وفد مرافق،
بانتظار الحصول على إذن من
السلطات السعودية للتوجه إلى
المملكة، والإشراف على عمليات
نقل الجثث والبحث عن المفقودين.
وكان من المقرر أن تحصل الزيارة
ظهر أمس، لكنها تأخرت بسبب
عدم إصدار الحكومة السعودية
إذناً بهبوط الطائرة في مطار جدة،
ولكن حتى مساء أمس، كان الوفد لا
يزال في مطار الإمام الخميني في
طهران.

ظريف قال في مؤتمر عبر الفيديو
في الجمعية العامة للأمم المتحدة،
إن «الجانب السعودي لم يجد
تعاوناً جيداً، وبناءً عليه ومن دون
أن أقدم طلباً بذلك، طرحت الممثلة
الإيرانية هذا الموضوع مع ممثلة
الطرف الآخر، إلا أن إمكانية هذا
الحوار لم تحصل». وأوضح أنه
«عقب عدم قيام الطرف الآخر بالرد،
بشكل مباشر، طلبنا من أمير
الكويت أن يتابع الموضوع، لتصبح
بعدها عملية المتابعة لأوضاع
الحجاج أفضل بقليل، بحيث
ستنقل خلال الساعات المقبلة
جثامين الضحايا من مدينة مكة
المكرمة إلى جدة ومن ثم إلى إيران،
لتوارى أجسادهم في التراب».

الإجرامي للنظام السعودي الذي
يتمن في قتل المواطنين ويستهدف
المدن والأماكن المكتظة بالسكان
والبنى التحتية والأماكن الخاصة
والعامّة ومقدرات الدولة وكل ما له
علاقة بالحياة، وسجل أمس في تعز
أيضاً، سقوط خمسة شهداء، بينهم
امرأتان وعدد من الجرحى في ثلاث
غارات شنتها طائرات العدوان على
قرية حسيك في المحافظة. كذلك،
استهدف الطيران منزل أحد المواطنين
في منطقة باب المندب، ما أوقع أربعة
شهداء وستة جرحى. أما في صعدة،
فشّن التحالف 12 غارة لطيران العدوان
على منطقة الزمام في مديرية باقم.

وشن طيران العدوان سلسلة غارات
على قاعدة الديلمي الجوية فيما
استشهد سبعة أشخاص، بينهم
أربعة أطفال وأمرأة في غارات شنها
طيران العدوان على منزل لأسرة بيت
المغربي في مديرية بني حشيش.
أما في صعدة، فقد أصيب عدد من
المواطنين إثر غارتين لطيران العدوان
استهدفتا منازل المواطنين في
منطقة بني معين في مديرية رازح.
وفي إب، شن طيران العدوان سلسلة
غارات على كلية المجتمع في يريم
حيث استشهد ستة أشخاص وجرح
12 آخرون، بينهم نساء وأطفال
في غارات جوية استهدفت منزل
أحد المواطنين. وفي البيضاء، شن
التحالف غارات عدة على اللواء 26
في مديرية السوادية.

إلى ذلك، وإثر استهداف التحالف
أخيراً مدينة صنعاء القديمة، دعت
منظمة اليونسكو إلى وقف تدمير
التراث الثقافي في اليمن. وأكدت
المديرة العامة لمنظمة اليونسكو
إيرينا بوكوفا أن مدينة صنعاء
القديمة قُصفت مرة أخرى في ليلة 18
19 أيلول، حيث دمرت الغارة منزل
عائلة العيني الشهيرة.

(الأخبار)

ما قل ودك

قالت وزارة الأوقاف والشؤون
الدينية الفلسطينية، إن السلطات
الإسرائيلية بلغت نهايتها إغلاق
«المسجد الإبراهيمي» في الخليل،
جنوبي الضفة المحتلة، اليوم وغداً،
بسبب الأعياد اليهودية. وأضافت
الوزارة، في بيان، إن إسرائيل، تنوي



فتح المسجد بكل أرواقه أمام
المستوطنين.

ومنذ عام 1994 يُقسم المسجد
الإبراهيمي، إلى قسمين: الأول خاص
بالمسلمين، والآخر باليهود. وتسمح
إسرائيل للمسلمين بدخول الجزء الخاص
بهم في الحرم طوال أيام السنة،
فيما تسمح لهم بدخول الجزء الخاص
باليهود في 10 أيام فقط في السنة.
(الناضول)

تقرير

تكتيكات عسكرية إسرائيلية جديدة في مواجهات الأقصى

غنائم، الذي يعمل ضمن بعثات طبية
بالمسجد الأقصى، فإن 15 شخصاً
أصيبوا أمس، منهم ثلاثة في الوجه،
وبعضهم بالرصاص المطاط وقنابل
الصوت، إضافة إلى ثمانى إصابات
بين المصلين من كبار السن. وأشار
غنائم إلى وجود نقص في الممرضين
والبعثات الطبية في المسجد بسبب
منع دخولهم منذ عصر الأحد. ويشهد
الأقصى تضيقاً واقتحامات عديدة
منذ بداية أيلول الجاري الذي شهد
ثلاثة أعياد يهودية أولها بدأ في الثاني
عشر من الشهر واستمر ثلاثة أيام،
والعيد الثاني (الغفران) الذي صادف
يوم وفاة الحجاج على جبل عرفات. أما
العيد الثالث وهو الأكبر (عيد العرش أو
المظلة)، فيستمر سبعة أيام وبدأ منذ
الأحد وسيستمر حتى الإثنين المقبل.
الجدير بالذكر أن هذا الاقتحام
العسكري يتزامن مع ذكرى انتفاضة
الأقصى الخامسة عشرة، حينما
اقتحم رئيس الوزراء الإسرائيلي
الأسبق، أرئيل شارون، المسجد عام
2000.

(الأخبار)

اقتحام المسجد والتعامل مع المرابطين.
يضيف بكيرات: «شهد الأقصى
اقتحامات كانت بالقدر المناسب
مع المقاومة الموجودة، لكن الشرطة
طردت كل المصلين من باحات المسجد
والشوارع العامة خارج البلدة القديمة
لاكثر من كيلومتر» مؤكداً أن الجنود
الإسرائيليين كانوا يتعمدون إطلاق
القنابل الصوتية والدخان على
«الإشارة الملوكية»، ما أدى إلى كسر
عدد منها، فضلاً عن ثلاث نوافذ أعلى
المسجد. كذلك اشتعل حريق صغير
جرت السيطرة عليه. وفي خطوة
أخرى، سعى العدو إلى «تشميع» أبواب
المصلى القبلي وفتح أقفالها بألات
خاصة، وفي ذلك دلالة على تعمّد إهانة
المقدسات بصورة واضحة.

وأوضح بكيرات، وهو أيضاً رئيس
«أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث»،
أن القوانين التي صدرت بحق المعتقلين
سابقاً وحالياً المقدسين جاءت لإخافة
المرابطين وزعزعة صمودهم، وقد
سعى العدو في بداية الاقتحام أمس إلى
إخراج طلاب المدارس من المسجد وهم
قرابة 700. ووفق إفادة الممرض رمزي

عاودت حدة المواجهات والاقتحامات
الإسرائيلية لساحات المسجد الأقصى
إلى التصاعد في هذين اليومين
اللتزامن مع الأعياد اليهودية المتواصلة
التي يمنع المصلون الفلسطينيون فيها
من دخول الأقصى بجانب فرض قيود
مشددة في البلدة القديمة للقدس.
تطورات ميدانية جديدة طرأت أمس
خلال اقتحام الأقصى تمثّلت في عدة
جوانب: أولها كان ملحوظاً إدخال
معدات عسكرية فضّلت خصيصاً
لمواجهة المرابطين في الأقصى (الرافعة
الفولاذية والمتراس الحديدية)، إضافة
إلى الأعداد الكبيرة من شرطة العدو
الملثمين. بجانب هؤلاء كانت وحدة
القنصاة الجديدة والمكونة من 14
جندياً ملثماً، وفق إفادة مدير قسم
المخطوطات والتراث في الأقصى
ناجح بكيرات. يقول بكيرات إن قائد
شرطة العدو في القدس المحتلة، كان
يدير بنفسه عملية الاقتحام من
خارج الأقصى، وظهر أنه «أعطى
تعليمات لنحو 150 جندياً بالاشتباك
مع المرابطين كأنه في مواجهة وحرب
حقيقية». وهو تطوّر لافت في تكتيكات